

تفسير ابن كثير

رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ ^ج هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا

وقوله : (رب السماوات والأرض وما بينهما) أي : خالق ذلك ومدبره ، والحاكم فيه والمتصرف الذي لا معقب لحكمه ، (فاعبدوه واصطبر لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا) : قال علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس : هل تعلم للرب مثلاً أو شبهها . وكذلك قال مجاهد ، وسعيد بن جبیر ، وقتادة ، وابن جريج وغيرهم . وقال عكرمة ، عن ابن عباس : ليس أحد يسمى الرحمن غيره تبارك وتعالى ، وتقديس اسمه .